

المعمودية الواحدة !

(أفسس 4 : 4 - 6 جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دُعَوَاتِكُمُ الْوَاحِدِ. 5 رَبُّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، 6 إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ.)

لذلك فأننا أو من أن الله قد منحنا هذا النمط من اجلنا. حتي نعرف أن كل من اعتمدوا في الكتاب المقدس اعتمدوا بأسم الرب يسوع المسيح. لم يكن هناك أي شخص علي الإطلاق عمد بأسم الأب ، والأبن ، والروح القدس .

لم يتعمد اي شخص ابدا بالرش, لكنهم كلهم غمروا بالماء.

هناك الألاف من تعمدوا علي أسم الرب يسوع . ولكنهم فقط يذهبون إلي الماء خطاة جافين ويخرجون منها خطاة مُبللين بالماء . أتري ؟ ولكن المؤمن الحقيقي من الداخل ، يجب أن يسلك بالإيمان وضمير صالح أمام الله والناس. (بطرس الأولي 3 : 20 - 21 الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ. لَا إِزَالَةٌ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالٌ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.). عندما تراه فقد اعتمدت حينها . لكني أو من أن هذا فقط عبارة عن تغيير خارجي ولكنه يوضح ويعلن عن عمل النعمة في الداخل قد تم بالكامل . (متي 28 : 18 - 20 فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، 19 فَأَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. 20 وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ

يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيَتْكُمْ بِهِ. وَهَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ أَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». .
أَمِين).

لاحظ بدقة . أن المعمودية هنا ليست بأسم الأب ، وبأسم الأبن ، وبأسم الروح القدس . هذا خطأ . وهذا غير كتابي تماماً . هي ليست أسماء الأب والأبن والروح القدس . ولكن قال في " أسم " ، وتعني أسم بصيغة المفرد . أسم . دقق في كلمة " أسم " الآن نحن ندرك أنه يجب أن يكون هناك أسم واحد ، لأنه قال أسماً واحداً . حسناً ، أريد أن أسألك ، علي أي أسم لا بد أن نعتمد به ؟ الآن ، هل الأب أسم ؟ لا ، لذا لا يمكن أن نعتمد بأسم الأب ، لأنه ليس أسم ! اليس كذلك ؟ إنه لقب . وليس أسم.

حسناً ، هل ممكن نعتمد بأسم الأبن ؟ إذا سنقول هل كلمة أبن تعني أسم ؟ لا أنا أبن ، وأنت أبن ، وكذلك جميعكم أبناء لوالديكم . إذا كلمة أبن هي لقب ، أليس كذلك ؟

حسناً ، " الروح القدس " إذا ، بأسم الروح القدس . الروح القدس هل هو أسم ؟ هذا ما هو عليه . نحن جميعاً بشر ، ولكن هذا ليس أسمنا . أترى ؟ إذا هناك ثلاث القاب ، وليست أسماء ، اليس كذلك ؟

حسناً ، إذا ، ماذا لدينا هنا ؟ لقد قال الكتاب المقدس ، " عمدوهم بأسم الأب والأبن والروح القدس . حسناً ، إذا " الأب ليس أسم " والأبن ليس أسم " والروح القدس ليس أسم " . لأنهم ليسوا أسماء علي الإطلاق . الآن ، هل تفهموا ذلك ؟ أنهم ليسوا أسماء ... نعم أنا أب ، أنا أبن ، وأنا إنسان . ولكن أسمى ويليام برانهام . لكن كلمات الموقر والاحترام ، النبي ، أو القس ، أو الشيخ ، أو الوزير ، هذه كلها ألقاب تخص صاحبها . حسناً ، أنها ممكن أن تكون ألقاب ناس أخري أيضاً . مثل النفس والروح والجسد هذا هو تكويني لأصبح إنسان . وهذا الثلاثي (الروح والنفس والجسد) تتكون

منهم أنت وهو وجميع البشر. أتري ؟ أننا جميعا لنا نفس الشيء . ولكنها ألقاب ، فقط القاب الأسم الحقيقي. هذا اللقب لا يعبر عن أسمك الحقيقي . هذا هو تكوينك وليس أسمك . لذا عندما يقول أحدهم إنه أعتمد بأسم الأب ، والأبن ، والروح القدس ، إذا أستخدموا عقولهم وفكروا جيداً ... سيعرفون أن هذا ليس صحيحاً ولا يقبله العقل : أسم الأب ، والأبن ، والروح القدس. إذا ذهبت إلي الترجمة الأصلية للنسخة اليونانية في أعمال 2 : 38 ... قال بطرس " توبوا وليعتمد كل واحد منكم علي أسم الرب يسوع المسيح لغفران الخطايا . أما نسخة الملك جمس الذي بين أيدينا الآن تقول : توبوا وليعتمد كل واحد منكم علي أسم يسوع المسيح فقط . ولكن في الترجمة الأصلية اليونانية تقول " بأسم الرب يسوع المسيح " الآن ، عندما تعتمدوا أيها الأخوة

يامن تؤمنون بعقيدة يسوع وحده بأسم يسوع ، فهناك الكثيرين من الناس يحملون أسم يسوع (أسمائهم الطبيعية في شهادة الميلاد يسوع) . ولكن هناك فقط الذي وُلد مسيح ، ابن الله . هذا أسمه ، وهذا ما هو عليه الآن وإلى الأبد . " المسيح " "تعني الشخص الممسوح " المسيا ، المسيح هم واحد ونفس المعني " . الآن ، بعد ثمانية أيام أعطي أسم يسوع . (لوقا 2 : 21 – 24 وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةٌ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ 22 مِنَ الْمَلَائِكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ. شَرِيعَةَ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ، 23 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُّوسًا لِلرَّبِّ. 24 وَلَكِنِ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ.) (متي 1 : 19 – 23 فَيُوسَفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. 20 وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ

ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرِيَمَ امْرَأَتَكَ لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 21 فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». 22 وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: 23 «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: (اللَّهُ مَعَنَا). وعندما تم ختانه بعد ثمانية أيام ، هو ربنا . لذا فهو ربنا يسوع المسيح . وهكذا أستمر والي الأبد. (أعمال 2 :

36 فَلْيَعْلَمَ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا). الآن ، دقق معي وأسمع لما أقول، إن بطرس كان يتلقى الوحي الذي أحاول أن أخبرك به فقال بطرس ، "الرب يسوع المسيح " . أما متي فتكلم عن الأب ، والأبن ، والروح القدس. (أعمال الرسل 4 :

12 وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمًا آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ).

الآن ، أنظر . قال متي : " أبي " هل هذا صحيح ؟ أما بطرس فقال :
يارب . وداود قال : قال الرب لربي . (مزمور 110 : 1 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي:
«اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»). ؛ (متي 22 : 44
– 46 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا
لِقَدَمَيْكَ. 45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» 46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً). ؛
(تثنية 6 : 4 – 5 اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. 5 فَتَحِبُّ الرَّبَّ
إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ). الآن لقد قال كل منهما
نفس الشيء ، اليس كذلك ؟ " يا إسرائيل الرب الهك رب واحد " هذا
صحيح . الآن قال بطرس : " بأسم الرب " (أي عمد بأسم الرب
يسوع). ومتي قال الألقاب ، " الأب " هو يبقي الأب وما هو عليه ولا

يتغير. الآن ، هل الأب أسم ؟ لا . لذا لا يمكن أن تعمد بأسم الأب لأنه ليس أسم . أليس كذلك ؟ ولكنه في الواقع هو رب . قال متي : " ابن " من هو الابن ؟ " الرب يسوع المسيح " وهكذا عمد بطرس وجميع الرسل علي هذا الأسم (الرب يسوع المسيح) . اليس هذا صحيحاً .

الآن ، أيضاً قال متي : الروح القدس ، أما بطرس قال : " المسيح " الذي هو الروح القدس ، " اللوغوس " الكلمة " التي خرجت من حضن الأب ، أتري ؟ إذاً ، الأب ، الابن ، الروح القدس ، هم واحد (الرب يسوع المسيح). أختبرنا يا رب بكلمتك . ودعنا ننظر اليها ، وأنظر أن كان فيّ طريقاً باطلً وأهديني طريقاً أبدياً ... إذا كانوا هؤلاء المعمدون بالألقاب موجوديين هنا ، وغير عالميين شيئاً عن المعمودية الحقيقية ، ياليتني أكون في إيمان بولس عندما مر علي الساحل الشمالي من أفسس / ووجد التلميذ يصرخون بصوت عالي ويحظون بوقت مجيد ، فقال لهم بولس : هل أستلمتم الروح القدس حين أنتم ؟ ولم تعلموا أو يسمعوا عن ذلك . فقال لهم : إذاً فيماذا أعتمدتم ؟ قالوا : بمعمودية يوحنا ، فقال لهم أن يوحنا عمد من أجل التوبة . فلما سمعوا ذلك أعتمدوا بأسم الرب يسوع المسيح . (أعمال 19 : 1 - 7 فَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَاَزَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسُسَ . فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذَ 2 قَالَ لَهُمْ : « هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ ؟ » قَالُوا لَهُ : « وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ » . 3 فَقَالَ لَهُمْ : « فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ ؟ » فَقَالُوا : « بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا » . 4 فَقَالَ بُولُسُ : « إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ ، قَانِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ ، أَيِّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ » . 5 فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ . 6 وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ . 7 وَكَانَ جَمِيعُ

الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ). . الآن قد يكون هذا طلب ثاني ، إذا قبل الشخص " الأب ، والأبن ، والروح القدس " فهذه عقيدة عوضاً عن الكلمة ، القاب عوضاً عن الأسم ، ماذا يفعلها الأسم للناس ؟ لقد صلبوا الأسم بدل الكلمة . ولكنني أودُ أن أقول هذا : أنهم في العصر الرسولي بعد يوم الخمسين مباشرة ، كانوا يقولون : (أعمال 3 : 37 - 41 وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ فَلَمْ يَرَ فَسَادًا. 38فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ بِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، 39وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى. 40فَانظُرُوا لِنَلَّا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: 41انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَاوِنُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدٌ بِهِ). . أترى ؟

هذا ما كانوا الأباء الرسل يؤمنون به ويقولون أن الكلمة هو الرب يسوع المسيح . إنها ليست عواطف ، علي الرغم أن العاطفة تصاحبها أحياناً .

مثل ما قلت في السابق : التدخين والشرب ليسوا خطية ؛ أنها نتيجة الخطية الموجودة بالدم . لذلك الخطية نتيجة عدم التصديق في كلمة الله والأنفصال عن الكلمة . (الرب يسوع المسيح) ولكن عندما تؤمن حقاً بقلبك ، علي أساس معرفتك بمكانك في المسيح ، لذلك تقبله بكل قلبك ، حينها شيء ما سيحدث ، في هذا المكان ، إنه علي وشك الحدوث . وعندها تستطيع الوقوف كشاهد له ، تشهد علي ما حدث لك . ثم أذهب الي الماء وقل : أريد أن أري المسيح الحامل في نفسه " الأب ، والأبن ، والروح القدس " علي أن أثبت في المسيح . وأريد أن أوكد في شهادتي أنني عارف مكاني مع العروس . ثم أقف هناك وعلي هذا الإيمان أعتمد . " بأسم الرب يسوع "

أعلم أن هناك العديد من النساء في العالم ، نساء جميلات ، لكني أنا أشتاق إلى واحدة فقط. هناك واحدة منهم ، هذه هي زوجتي. هي ذاهبة إلى المنزل معي. لم تكن زوجتي دائماً ، لكنها أصبحت زوجتي بأخذ اسمي

العريس قادم . هناك الكثير من النساء والكثير من الكنائس في العالم ، لكنهم يتغافلون أن العريس قادم . (الرب يسوع المسيح هو العريس) نعم قادم من أجل عروسه الذي دُعي اسمه عليها . الذين هم في المسيح ، ينقادون بروح المسيح وأرادته . كيف تكون في المسيح ؟ " بروح واحد أعتمدنا جميعاً لجسداً واحد وجميعاً سقينا روحاً واحداً " (كورنثوس الأولي 12 : 13 لأننا جميعاً بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد، يهوداً كنا أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً، وجميعاً سقينا روحاً واحداً). لو كان بإمكانني أن أذهب إلي كل واحد منكم لأعمده بأسم الرب يسوع المسيح . المعمودية . المعمودية لا ولن تغفر خطاياك . لا لا !! ، لا تعتقد أن المعمودية بالماء بأسم الرب يسوع تهلك الولادة الجديدة !! أنا أو من أن دم الرب يسوع هو الذي يطهر من كل خطية ، كما قال الكتاب . لذلك تنال التجديد بالدم وليس المعمودية الماء هي التي تجعلك تقبل الولادة الجديدة . أنظر ، تستطيع أن تذهب وتعتمد ، ولكنك تنزل الي الماء خاطي جاف وتخرج منه خاطي مبتلاً . الكتاب يقول : توبوا وليعتمد كل واحد منكم علي أسم يسوع المسيح. إذاً الولادة الجديدة والتوبة من القلب أولاً ، ثم المعمودية بأسم الرب يسوع المسيح . أتري ؟

هذا ما اختلف فيه مع حركة " يسوع وحده " أنهم يؤمنون أن المعمودية للتجديد ، لا ؛ ولكني أعتقد أن دم الرب يسوع وحده من يطهر من كل خطية وليس الماء. (يوحنا الأولي 1 : 7 - 9 وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا

هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. 8 إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. 9 إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. أترى ؟ التوبة ثم المعمودية بأسم الرب يسوع المسيح.

الآن ، الخطوة الأولى هي : " التوبة الحقيقية الي الله " ثم بعد ذلك معمودية الماء " توبوا وليعتمد كل واحداً منكم بأسم يسوع المسيح " (أعمال 2 : 37 – 41) . أنظر ، بعد معمودية الماء ، سيوضح ذلك إن كانت التوبة حقيقية ، سيجعلك تتحول من خطاياك الماضية التي كنت تفعلها ولم تقدم توبة عليها. أما الآن وبعد المعمودية إذا أخطت عليك أن تقدم توبة ولا تعود تُخطأ في المستقبل . (غلاطية 6 : 1 أيها الإخوة، إِنْ اُنْسَبَقَ اِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِنَلَّا تُجَرَّبَ أَنْتِ أَيْضًا.) ؛ (يوحنا الأولي 1 : 8 – 10 إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. 9 إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. 10 إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.) ؛ (يوحنا الأولي 2 : 1 – 2 يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. 2 وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.) . فقط ثق أنك مغفورة لك خطاياك .. وسُتَرتِ خطيتك .

" توبوا وليعتمد كل واحد منكم بأسم يسوع المسيح " لماذا ؟ "المغفرة الخطايا " غفران خطايا الماضي فقط ، لا علاقة بهذا الغفران بالمستقبل. لقد قُطعت خطيتك ، وما فعلته . لا تستطيع التوبة عما فعله آدم . لأنك ببساطة

لم تفعل هذه الخطية . ولكن آدم من فعلها . أنت تحصل علي المغفرة للخطايا التي فعلتها بالطبيعة القديمة . (كولوسي 1 : 13 – 15 الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، 14 الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا. 15 الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُلِّ خَلِيقَةٍ.) . ولكن الطبيعة القديمة لازالت موجودة . الشيء الذي يجعلك تفعل الخطية مازال موجوداً . هذه هي جزور الشر القديمة ، أنها موجودة في طبيعتك . لاحظ ، عندما تتوب وتعتمد بأسم يسوع المسيح ، تُغفر كل خطاياك . ثم ، ثانيا ، يأتي التقديس الذي يوجه أذهاننا إلي القداسة ، لكي تفكر بشكل صحيح . التقديس هي كلمة مركبة يونانية ، والتي تعني " التنظيف والتخصيص للخدمة " (أمثال 7 : 23 لَأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلُّ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ.) ؛ (مزمور 51 : 10 – 12 قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. 11 لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. 12 رُدِّ لِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اِعْضُدْنِي.) . ثم بعد ذلك تأتي معمودية الروح القدس والنار ، وبهذه المعمودية يسكن فينا . ونار الله تنقي قلوبنا من الخطية ، عندما يسكن الروح القدس بداخلنا . وعندها نعيش الحياة الأبدية بالروح القدس داخلنا .

لاحظ ، الحياة الطبيعية تساوي الحياة الروحية في الشكل والمضمون . في الولادة الطبيعية ، عندما تلد المرأة طفلاً بشكل طبيعي ، أول شيء يحدث هو خروج الماء من رحم الأم ، وبعدها الدم ، وبعدها الروح (أي خروج الطفل للحياة) ماء ، دم ، روح ، (يوحنا الأولي 5 : 5 – 8 مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالمَاءِ 6
وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. 7 فإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ
فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهُوَ لَآءِ الثَّلَاثَةِ هُمْ
وَاحِدٌ. 8 وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالمَاءُ، وَالدَّمُ.
وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الوَاحِدِ.). وَالآنَ ، عندما يولد طفل إلي مملكة الله ، يأتي
بنفس الطريقة : ماء ، دم ، روح .

الآن ، لاحظ ، التقديس يأتي في المرحلة الثانية ، يطهر الذهن (العقل) وإذا
تطهر العقل الذي هو محرك للجسد كله ، بالتالي يتطهر القلب . إذاً تطهير
العقل يقدر القلب ! الشخص من الممكن أن يتوب عن خطاياها وهو مازال
يفكر حسناً ، ربما يكون الشخص عديم الأخلاق ، عند كل مرآة يراها
يعثر بسببها ، لأن هذا الأصل موجوداً . ربما هو رجل سكير ، فكل مرة
يشم فيها رائحة الخمر ، يعثر ويرجع إلي أصلة الشرير . ولكن عندما
يتطهر الذهن وبالتالي يتقدس القلب ، عندها ستتولد بداخله الرغبة المقدسة
في التغيير .

لذلك كل ما بداخل الإنسان بالطبيعة القديمة يريد الخطية ويكون معرض
للأغراء والأغواء من الحية القديمة إبليس . ولكن عندما تتولد بداخله رغبة
مقدسة للتغيير ، حينئذاً يُعطي المعونة الروحية للتغلب علي شكاية إبليس .
(عبرانيين 10 : 1 - 2 لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الخَيْرَاتِ العَتِيدَةِ لِأَنْفُسِ
صُورَةِ الأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَي
الدَّوَامِ، أَنْ يُكَمِّلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. 2 وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ
الخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا). الإنسان
مازال غير كامل أو صالحاً . ليس صحيحاً بعد . ثم بعد ذلك يتم تعميده
بالروح القدس والنار . (متي 3 : 11 أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنْ الَّذِي

يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ). صفات الخادم " مُطهر ، ممتلئ بالروح القدس والنار ، مُنظَّف ، وبعدها يوضع في حقل الخدمة !... ولاحظ هذا كيف كان تسلسل الرسالة علي مر العصور . " مارتن لوثر جاء برسالة التبرير " جون ويسلي جاء برسالة التقديس ، الخمسيني جاء بمعمودية الروح القدس .

هذه الرسائل جاءت للعصور الماضية ، ولست لهذا العصر ، أتري ؟ نحن في نهاية الأزمنة . لقد أعلن الله عن ثلاث مراحل . كم هو مدخل حقاً ، إنه يأخذ المكان الذي يجب أن نسكن فيه (سكن أرضنا). عن طريق نفس الخطوات .

الآن ، لقد دعي الكنيسة من خلال التبرير ، وناداهها من خلال التقديس ثم ملأها بالروح القدس والنار. ثم أخذها من خلال هذه المراحل، قادها بنفسه ، الروح القدس ، ابن الله ... الآن ، يمكن لله أن يسكن قلب الإنسان ، ولكن يجب علي الإنسان أن يمر خلال تلك المراحل كلها قبل أن يسكن الله بداخله.

قال الأخ برانهام: عندما كنت طفلاً صغيراً ، كنت أنا وأخي . أخي الذي مات ، كنا بجانب جدول المياة في يوم من الأيام ، وكنا نرقض خلف المنزل، ورأينا سلحفاء كبيرة ، وكنا نراقب هذه السلحفاء وهي تمشي ، وكم هو طريف طريقة مشيها . وأردنا أن تمشي هذه السلحفاء وأنا قلت " لماذا ؟ سأقول لك ماذا سأفعل . سوف أجعل هذه السلحفاء تمشي ، لذا غمرتها داخل المياة ، وحملتها بيدي . ولكن لاحظت أن فقط بعض الفقاعات خرجت منها ، وبقيت هي في صدفها .

معمودية الماء لا تغير الأمر بالكامل يا أخي . أنت يمكن أن تعمدهم بأي طريقة تريدها . هذا لا يكمل الأمر . لا ، لا . هذا صحيح !. يمكن أن تحصل علي بعض الفقاعات . هذا كل شيء . ولكن أتعلم كيف جعلت السلحاء تمشي ؟ أشعلت بعض النار وجعلت السلحاء قريبة من النار فلحال تحركت وبدأت بالمشي . وما تحتاج اليه الكنيسة اليوم ليس الضرب بالسياط ، أو تعليم اللاهوت في المدارس الكنسية ، بل المعمودية بالروح القدس والنار . أمين . هذا ما سيجعل الكنيسة تتحرك . إشعل للكنيسة ناراً للبشارة . إشعل نار الروح القدس عليهم عن طريق المعمودية بالروح القدس ، هذا سيجعلهم يتحركون ... مجدداً للرب دائماً . هذا ما سيجعل الكنيسة تتحرك . هذا ما تحتاج اليه الكنيسة اليوم ، تحتاج الروح القدس والنار ، حتي تجعل الكنيسة تتحرك إلي مملكة الله . عندها سوف تمشي . نهضة عظيمة لقبول المسيح ، الكلمة ، أمن بها دعها تتعمق بداخلك حتي تلمس قلبك الداخلي مع نفسك وروحك ، من بعدها فيضان الفرح والسلام سوف يغمرك ، فرح لا ينطق به ومجيد ... والروح القدس سيجعلك ترنم . " إملأ طريقي بالحب في كل يوم ، حتي أسير كالحمامة (الروح القدس) السماوية " سوف يفعل لك الروح القدس ما تحتاجه ، سوف يضع طاقة داخلك . وتستطيع علي كل شيء في المسيح الذي يقويك .. سيفعل شيئاً من أجلك . تحت الدم . والدم إذا وجد الدم وجدت النار . كانت توضع المحرقة علي المذبح حينها تنزل النار من السماء لتلتهم الذبيحة . وحينها يصعد الدخان ، والرائحة الحلوة . صلاة الشعب توضع علي مذبح الدم فتصعد رائحة الصلوات كرائحة سرور طيبة " صلوات العروس " واليوم عندما أحترقات الذبيحة بالروح القدس ، وعندما تأخذ ذبيحة نفسك بدم الرب يسوع المسيح . وتلقي بنفسك علي المذبح المغطي بالدم ، وعندها يملك الروح القدس علي زمام أمور حياتك ، حينها يرسل رائحة السرور أمام الله الذي

(أعمال الرسل 8 : 16 لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ).

(أعمال الرسل 10 : 48 وَأَمَرَ أَنْ يِعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّثَ أَيَّامًا).

(أعمال الرسل 19 : 5 فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ).

(كورنثوس الأولي 1 : 13 هَلِ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟).

(كولوسي 3 : 17 وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالْآبَ بِهِ).

(كولوسي 2 : 9 فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا).

Reference:

المراجع:

[1] "Questions & Answers" (64-0823M), par. 99-100

[2] "The Water Baptism" (61-0119A), par. E23-E26, E76-E77

[3] "The Second Seal" (63-0319), par. 352-353

[4] "The Indictment" (63-0707M), par. 179

[5] "The Sixth Seal" (63-0323), par. 375-379

[6] "On The Wings of a Snow White Dove" (65-1128E), par. 300

[7] “The Future Home” (64-0802), par. 87-101

[8] “Be Not Afraid” (63-0607), par. 154-160, 162

[9] “The Basis of Fellowship” (61-0214), par. E57-E58

[10] “The Spoken Word Is The Original Seed” (62-0318),
par. 349